انما بالحقان تا مفعولات وهي اخر وتد لا سبب وتقدم مر
في المفردات وجه تسمية هذه الالقاب ومحال دخولها
من اجزاء التفعيل **واعلم** ان الاضمار حسن باتفاق
الا في الضرب الثاني من ثاني الكامل فهو فيه صالح والخبن
حسن في الابتدا صالح في الحشو الا في مفعولات فهو قبيح حيث
وقع والا في فاعلن في مجزو المديد والبسيط وتام البسيط
ومحذوف الرمل والخفيف فهو فيهما حسن حيث وقع والطي
في مفعولات حيث وقع حسن وهو في مستفعلن في المنسرح
حسن وهو فيه فيما عدا المنسرح صالح والعصب حسن باتفاق
والعقل قبيح باتفاق والقبض في فعولن حسن الا في المتقارب
اذا وقع بعده فعل او فل فراي الاخفش انه جايز قبيح ومنعه
الخليل كما قبل القبض في الخماسي خفي على الناسي واختلف
فيه في مفاعيلن في الطويل فقال الاخفش صالح وقال الخليل
حسن واتفقا على قبحه في الهزج والمضارع ورجح راي الخليل
بخفته على اللسان وكثرته في الشعر ويقع في كل بيت كما
ينشده الناظم وزاد الزجاج ان المحذوف يعتمد على وتد
من جزئيه والكف في الطويل قبيح عند الخليل صالح عند
الاخفش وحسن عندهما في الهزج والمضارع ورجح راي
الخليل بقلته وثقله في الطويل وظهر ثقله في قوله
ستاقتك احداج سليمى بعاقل ثم ان المحذوف
يعتمد على سبب من جزئيه وهو في فاعلاتن ومستفعلن
صالح والاضافة في قوله وتغيير وما بعده للتعريف
لان ال في السبب الذي هو المضاف اليه اخر التعريف الجنس

او

61

او الحقيقة وهي مع ذلك للعهد **وهذا** من
تتابع الاضافات المخل بالفصاحة عند بعضهم والصحيح
خلافه واضافة اوج للتعريف وال في الجزء عهدية ايضا
لتقدمه وهي للجنس او الحقيقة وتقديم من في ذلك على اختمي
اما للاهتمام بامر ما اشتمل منه او للقافية وتنكيره حافا
للجنسية او الحقيقة او النوعية واشار الى التغيير باسم
الاشارة للبعيد تعظيما لشانه ليجتهد في ضبطه وال
في الاسكان والحذف للجنس او الحقيقة وجوز بعضهم كونهما
نائبتين عن ضمير راجع الى بانسكانه وحذفه وفيهما ما يدل على
حرفية المتحرك والساكن قال ومن يشع نبا بينهما
عن الضمير بجعلهما للمعهود ذهنا ورابط الحذف فيهما ويقدر
رابط الاسكان اي بالاسكان فيه متحركا ويأتي في الاعراب
وفي هذا المبتدا والخبر نوع من الحصر تقدم نظيره وال
في الترتيب للعهد الذكري والطبيعي وفي اوله للجنس
وجمله يعم تتميم وفاء فاقض عاطفة جملة انشائية على جملة
خبرية اما جملة فذلك او جملة يعم والمانع لتعاطف هاتين
الجملتين يرد الاولى الى الثانية بالتاويل اي اجعل ذلك
بالاسكان والحذف فاقض او عممه او الثانية الى الاولى اي فيقضي
وعلى كل حال فهو من عطف المسبب على السبب وجعلها بعضهم
من الفاء الفصيحة لانه جعلها عاطفة على فعل يتعلق به على
الترتيب اي اعول او عول فاقض وحذف مفعول يعم وبه
المتعلق بقوله فاقض اختصارا للعلم بهما ولا يخلو قوله وذلك
بالاسكان البيت من تعقيد لفظي كما رايت في تفسيره وتراه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)